

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

الثانية : ما قبل المَدَّة الزائدة قبل ألف التانيث كحَمْرَاءَ .

الثالثة : ما قبل ألف أفْعَال كأجْمَال وأفْرَاس .

الرابعة : ما قبل ألف فَعْلَان الذي لا يُجْمَع على فعّالين كسَكْرَان وعُثْمَان .
فهذه المسائل الأربع يجب فيها أن يبقى ما بعد ياء التصغير مفتوحاً أي : باقياً على ما كان عليه من الفتح قبل التصغير تقول : شَجَّيْرَةٌ وَحُبَيْلَى وَحُمَيْرَاءَ وَأُجَيِّمَال وَأُفَيْرَاس وسُكَيْرَان وعُثَيِّمَان وتقول في سِرِّحَان وسلطان : سُرِيحَيْن وسلَيطين لأنهم جمعوهما على سَرَاحَيْن وسلَطين .

فصل .

: وَيُسْتَتْنَى أَيْضاً مِنْ قَوْلِنَا : " يُتَدَوَّمُ " إِلَى مِثَال فُعَيْعِل وفُعَيْعِيل بِمَا يتوصل به من الحذف إلى مثال مَفَاعِل ومَفَاعِيل " ثَمَانِي مَسَائِل جَاءَتْ فِي الظَّاهِرِ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ لَكُونِهَا مَخْتُومَةٌ بِشَيْءٍ قُدِّرَ انفصالُهُ عَنِ الْبِنْدِيَّةِ التَّصْغِيرِ وَارْدَا عَلَى مَا قَبْلَ ذَلِكَ وَذَلِكَ مَا وَقَعَ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ : مِنْ أَلْفِ التَّانِيثِ مَمْدُودَةً كَقُرْفُصَاءَ أَوْ تَائِهٍ كَحَنْظَلَةٍ أَوْ عَلَامَةٍ نَسَبٍ كَعَبْقَرِيٍّ أَوْ أَلْفِ وَنُونِ زَائِدَتَيْنِ كَزَعْفَرَانٍ وَجُلَاجُلَانٍ أَوْ عَلَامَةٍ تَنْبِيهِ كَمُسْلِمَيْنٍ أَوْ عَلَامَةٍ جَمْعٍ تَصْحِيحٍ لِّلْمَذَكَّرِ كَجَعْفَرَيْنِ أَوْ لِلْمُؤَنَّثِ كَمُسْلِمَاتٍ وَكَذَلِكَ عَجُزُ الْمِضَافِ كَامِرْدِ الْقَيْسِ وَعَجُزُ الْمَرْكَبِ كَبَعْلَبِكَ .

فهذه كلها ثابتة في التصغير لتقديرها منفصلة وتقدير التصغير واقعاً على ما قبلها وأما في التكويسير فإنك تحذف فتقول : قَرَأَ فِرَاصَ وَحَنَاطِلَ وَعَبْدَافِرَ وَزَعَّافِرَ وَجَلَّاجِلَ وَلَوْ سَاغَ تَكْوِيرُ الْبَوَاقِي لَوَجِبَ الْحَذْفُ